

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-232153

الصادر في الاستئناف رقم (V-232153-2024)

### في الدعوى المقامة

من/المكلف  
المستأنفة  
ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك  
المستأنف ضدها

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

إنه في يوم الاربعاء الموافق 2024/10/16م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية، المشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) بتاريخ 1444/02/26هـ، بناء على الفقرة (5) من المادة (السابعة والستين) من نظام ضريبة الدخل، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 1425/1/15هـ، والمعدل بالمرسوم الملكي رقم (م/113) وتاريخ 1438/11/2هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض، بحضور كل من:

الأستاذ/ ...  
رئيساً  
الدكتور/ ...  
عضواً  
الدكتور/ ...  
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2024/02/20م، من ...، هوية وطنية رقم (...)، بصفته ممثلاً للمستأنفة بموجب الوكالة رقم (...) وترخيص ترافع عن الشخصية المعنوية الخاصة رقم (...). على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الدمام رقم (VD-2023-209922) في الدعوى المقامة من المستأنفة ضد المستأنف ضدها.

### الوقائع

حيث إن وقائع هذه الدعوى قد أوردتها القرار محل الاستئناف، فإن الدائرة الاستئنافية تحيل إليه منعاً للتكرار. وحيث قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

- عدم قبول الدعوى لرفعها سابقاً من خلال الدعوى رقم (2023-209909).

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى المستأنفة، فقد تقدمت إلى الدائرة الاستئنافية بلائحة استئناف تضمنت اعتراضها على قرار دائرة الفصل القاضي بعدم قبول الدعوى لرفعها سابقاً

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-232153

الصادر في الاستئناف رقم (V-232153-2024)

فيما يتعلق بتعديل بند المبيعات عن الفترة الضريبية لشهر يوليو لعام 2020م، وذلك بسبب أن الحالة محل الخلاف تتمثل في كون شركة تأمين المتسبب بالضرر (الطرف الثالث) تتحمل تغطية المسؤولية المدنية الناتجة عن الضرر الذي تسبب به المؤمن له من خلال سداد مبلغ تعويض عن الخسائر الذي يتسبب فيها هذا الشخص للأطراف المتضررين ويتم ذلك (لكونه حاملاً لوثيقة تأمين شامل) عن طريق سداد التعويض لشركة التأمين المؤمنة على الشخص المتضرر أي المستأنفة بناءً على مبدأ "الطول" وذلك لكون مسؤولية تعويض الشخص المتضرر في هذه الحالة تقع على عاتق المستأنفة (كونها الشركة مصدرة وثيقة التأمين الشامل)، وليس شركة تأمين (الطرف الثالث) المتسبب بالضرر، ومن ثم تحل المستأنفة محل الشخص المتضرر فيما يتعلق بمطالبة شركة التأمين بالتعويض، أما بالنسبة لأساس حصول المستأنفة على مبالغ التعويضات فإنه يتم بناءً على نقل حق المطالبة بالتعويض والحصول عليه (بناءً على مبدأ الطول) من المؤمن له - عميل المستأنفة - إلى المستأنفة، وانتهت بطلب قبول الاستئناف وإلغاء قرار دائرة الفصل.

وحيث عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية جلساتها لنظر الاستئناف المقدم عبر الاتصال المرئي، بناءً على الفقرة (1) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجمركية، التي تنص على أنه: "تكون إجراءات نظر الدعوى والمرافعة فيها كتابة، وللدوائر - من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب أحد الأطراف - سماع الأقوال والدفع بالترافع عن بُعد أو حضورياً، بحسب تقديرها، وتعد الجلسة - في حال انعقادها عن بُعد - في حكم المنعقدة حضورياً، وترتب كافة آثارها، وتثبت الدائرة ذلك في محضر الجلسة"، وجرى الاطلاع على ملف الدعوى والمذكرات والمستندات ذات العلاقة، وعلى قرار دائرة الفصل محل الاستئناف، وبعد المناقشة والمداولة قررت الدائرة رفع الجلسة وإصدار القرار.

#### أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات الدعوى ولائحة الاستئناف المقدمة تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة،

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-232153

الصادر في الاستئناف رقم (V-232153-2024)

الأمر الذي يكون معه طلب الاستئناف مقبولاً شكلاً لتقديمه من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائه.

ومن حيث الموضوع، فإنه باطلاع الدائرة الاستئنافية على أوراق الدعوى وفحص ما احتوته من وثائق ومستندات، وبعد الاطلاع على ما قدمه الطرفان من مذكرات وردود، تبين للدائرة الاستئنافية أن القرار الصادر من دائرة الفصل قضى بعدم قبول الدعوى لرفعها سابقاً فيما يتعلق بتعديل بند المبيعات عن الفترة الضريبية لشهر يوليو لعام 2020م، وبالرجوع إلى ملف الدعوى أمام دائرة الفصل تبين أن المستأنفة خصت في النظام الإلكتروني التظلم رقم (090000117155)، وباطلاع الدائرة الاستئنافية على الدعوى الأخرى المشار إليها في منطوق القرار محل الاستئناف ورقمها (209909-2023)، تبين أنه صدر بشأنها قرار باعتبارها تخص شهر (يوليو) لعام 2020م، بينما الدعوى تخص شهر (يونيو) لعام 2020م وفقاً لرقم التظلم أمام الهيئة أعلاه والمدخل في النظام الإلكتروني، ويتبين مما سبق أن الدعوى الأخرى والواردة في أسباب القرار تخص شهر (يونيو)، بينما هذه الدعوى تخص شهر (يوليو) مما لا تكون معه الدعوى سبق تقديمها؛ تأسيساً على ما سبق تقرر الدائرة إلغاء قرار دائرة الفصل محل الاستئناف.

وحيث أن المستأنفة تعترض على قرار دائرة الفصل فيما يتعلق بتعديل بند المبيعات عن الفترة الضريبية لشهر يوليو لعام 2020م وذلك بسبب أن الحالة محل الخلاف تتمثل في كون شركة تأمين المتسبب بالضرر (الطرف الثالث) تتحمل تغطية المسؤولية المدنية الناتجة عن الضرر الذي تسبب به المؤمن له من خلال سداد مبلغ تعويض عن الخسائر الذي يتسبب فيها هذا الشخص للأطراف المتضررين ويتم ذلك (لكونه حاملاً لوثيقة تأمين شامل) عن طريق سداد التعويض لشركة التأمين المؤمنة على الشخص المتضرر أي المستأنفة بناءً على مبدأ "الطول" وذلك لكون مسؤولية تعويض الشخص المتضرر في هذه الحالة تقع على عاتق المستأنفة (كونها الشركة مصدرة وثيقة التأمين الشامل)، وليس شركة تأمين (الطرف الثالث) المتسبب بالضرر، ومن ثم تحل المستأنفة محل الشخص المتضرر فيما يتعلق بمطالبة شركة التأمين بالتعويض، أما بالنسبة لأساس حصول المستأنفة على مبالغ التعويضات فإنه يتم بناءً على نقل حق المطالبة بالتعويض والحصول عليه (بناءً على مبدأ الطول) من المؤمن له - عميل المستأنفة - إلى المستأنفة، وبعد الاطلاع على حيثيات القرار محل الاستئناف واللائحة الاستئنافية والمستندات

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-232153

الصادر في الاستئناف رقم (V-232153-2024)

المقدمة، يتبين أن سبب التعديل حسب إشعار التقييم النهائي محل الخلاف هو إضافة قيمة التعويض المستلم من شركة التأمين على المبيعات الأساسية، استناداً على المادة (49) والمادة (14) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة، وحيث أن المادة (49) أعلاه تتعلق بالمشتريات، ولم يحدث أي تعديل على المدخلات خلال الفترة محل الخلاف، حيث تم التعديل فقط على بند المبيعات. كما أن المادة (14) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة لا تتعلق مباشرة بتعويضات الطرف الثالث، مما يخالف الفقرة (2) من المادة (64) من اللائحة التنفيذية لنظام ضريبة القيمة المضافة. حيث ثبت أن التعويض المدفوع يمثل مبلغاً يتم سداه من قبل المستأنفة لعميلها ثم يُسترد من شركة التأمين، وهو ليس توريداً لسلع أو خدمات حسب ما نصت عليه الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبالتالي، فإن فرض الضريبة على هذا المبلغ لا يستقيم حسب النظام، لأنه ناتج عن التزام بالتعويض وفق وثيقة التأمين وليس عن توريد، ومبلغ التعويض هو نتيجة للالتزام بالتعويض عن الضرر الناتج عن الحادث، ولا يمثل توريداً مفترضاً. بناءً على ما سبق، تنتهي الدائرة الاستئنافية إلى قبول الاستئناف المقدم.

ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:

#### القرار

أولاً: قبول الاستئناف المقدم من / ...، سجل تجاري رقم (...)، من الناحية الشكلية لتقديمه خلال المدة المحددة نظاماً.

ثانياً: قبول الاستئناف المقدم من / ...، سجل تجاري رقم (...)، موضوعاً، وإلغاء قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة في مدينة الدمام رقم (VD-2023-209922)، وإلغاء قرار المستأنف ضدها المتعلق بإخضاع مبلغ (3,648,891.11) ريال إلى بند المبيعات فيما يخص الفترة الضريبية لشهر يونيو عام 2020م.

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة القيمة المضافة والسلع الانتقائية

قرار رقم: VA-2024-232153

الصادر في الاستئناف رقم (V-232153-2024)

عضو

عضو

الدكتور/...

الدكتور/...

رئيس الدائرة

الأستاذ/...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموقعة إلكترونياً.

